

النهاية في غريب الأثر

{ ورط } (ه) في حديث الزكاة [لا خِلاطَ ولا وَرَاطَ] الورَاطُ (هذا قول أبي بكر الأنباري كما ذكر الهروي) : أنْ تَجْعَلَ الغَنَمُ في وَهْدَةٍ (في الهروي : [هُوسَةٌ]) من الأرض لتَخْفَى على المُمَدِّق . مأخوذٌ من الورْطَةِ وهي الهُوسَةُ العميقة في الأرض ثم استُعِيرَ للنَّاسِ إذا وَقَعُوا في بَلِيَّةٍ يَعْسُرُ المَخْرَجُ منها . وقيل : (القائل هو شَمِرٌ كما ذكر الهروي) الورَاطُ : أنْ يَغَيَّرَ إِبِلَهُ أو غَنَمَهُ في إِبِلٍ غَيْرِهِ وَغَنَمِهِ .

وقيل (القائل هو أبو سعيد الضير كما ذكر الهروي أيضا) : هو أنْ يَقُولَ أَحَدُهُم للمُمَدِّق : عند فلان مَدَقَةٌ وليست عنده . فهو الورَاطُ والإيرَاط . يقال : ورَطَ وأورَطَ .

- وفي حديث ابن عمر [إنَّ مَن ورَطَ الأمورَ التَّي لا مَخْرَجَ منها سَفَكَ الدِّمَ الحَرَامَ بِغَيْرِ حِلٍّ]